الحميراء

أرسل إلينا حضرة الطبيب الروسي الشهير ف . كازاكوف مقالة عن الحميراء (الحصبة) نعربها فيما يلي :

يلاحظ في هذه الايام في مدن وقرى مصر حصول اصابات كثيرة بين الاولاد بداء الحصبة ولذلك يقضي الواجب على الوالدين أن يكونوا على علم بين بهذا الداء الوبيل وتجب معرفة بدء هذا المرض وسيره والاحتياطات التي يجب اتخاذها ليسير سيراً طبيعياً دون أن يزداد صعوبة بدخول أمراض أخرى تنتهي بموت الاولاد الضعفاء.

ان الحصبة مرض خاص بالاولاد ولكنه يصاب به أحيانا الكبار حتى الشيوخ ان الحصبة مرض معد وتحدث من مكروبات تدخل جسم الطفل لم يكتشفها الطب حتى اليوم ولم يحددها تحديداً جلياً وتتراوح المدة بين دخول مكروب الحصبة في جسم الطفل وظهوره بين ١٠ و ١١ يوماً ويسمى هذا الدور بدور سير المرض المخفي ومع ان الطفل يصاب بهذا المرض فانه يشعر بصحة تامة ويحدث احياناً أن مزاجه يتوعك ويشعر بانحطاط عام في جسمه ولكن الوالدين لا يوجهون التفاتاً الى ذلك ويحسبون حالة الطفل ناجمة عن العناد أو عن أسباب أخرى تافهة .

ثم يأخذ المرض بعد ذلك بالظهور فتتدرج الحرارة بالارتفاع مصحوبة بظواهر النهابية من جهة غشاء العين المخاطي ومن طريق أدوات التنفس العليا .

ترتفع درجة الحرارة في اليوم الاول الى ٣٨ وتبقى على ذلك وقتاً ليس بالقصير يتراوح بين ٣ و ٥ ساعات وتتنازل الحرارة في خلال اليومين التاليين الى الحالة الطبيعية .

وفي هذا الدور من المرض يظهر على غشاء الفم المخاطي بثور كبيرة حمراء . وتأخذ درجة الحرارة بالارتفاع ابتداء من يوم المرض الرابع وتبلغ أحياناً الاربعين وأكثر . وتلبث هذه الحرارة المرتفعة حول ثلاثة أيام وتتنازل بشدة في اليوم الثامن من المرض .

وفي خلال ارتفاع درجة الحرارة ينتشي الطفح بالظهور على الجسم فيظهر أولاً وراء الاذنين ثم حول الفم وعلى الخدين والصدغين ثم على العنق وهكذا حتى يعم الطفح جميع جسم الطفل ويلبث حول خمسة ايام ثم يأخذ بالاصفرار ثم يختفي وفي خلال وجود الطفح على الجسم وارتفاع درجة الحرارة تحدث التهابات عادة في أغشية العين المخاطية وآلات التنفس (الحنجرة وأعلى الصدر والرئتين ايضاً).ويكون التهاب الرئتين حاداً عند الاطفال فيما اذا كانت العناية بهم غير دقيقة وكثيراً مايفضي ذلك الى الموت

ويدخل المصاب بدور النقاهة في اليوم الثامن من انخفاض درجة الحرارة . ويتحول الطفح الى قشور تتساقط تدريجياً عن الجسم وهي تشبه قشور النخالة (الردة)

والطفل الذي يصاب بالحصبة لايصاب بها مرة أخرى طول أيام حياته

والعدوى تنتقل الى الآخرين بواسطة الافشية المخاطية والعصاب والرطوبة الخارجية من أدوات التنفس ولذلك يجب تطهير أو حرق بصاق الطفل المصاب الخارج بعد السعال

ولاجل حفظ الاطفال في العائلة والمدارس من مرض الحصبة فيما اذا أصيب بها أحد يجب في الحال عزل المصابين عن الاصحاء

ويجب على المصاب بها أن يبقى في سريره حتى وبعد انخفاض الحرارة بين اليوم الخامس والثامن وهذا يحفظه من ظهور مضاعفات مختلفة يكثر ظهورها في خلال المرض ولا سيما عند الاولاد الضعفاء . وعند ظهور المرض يجب اعطاء الطفل مسهلا وتغذيته بالاطعمة الخفيفة السهلة الهضم ويجب أن تكون غرفة المصاب على جانب عظيم من النظافة المتناهية ويجب أن تكون مملوءة بالهواء النقي الجديد ويجب كذلك تطهير الانف والفم عدة مرات في اليوم كما يجب غسل العينين بماء البوريك ويجب حمل الاطفال الكبار على غسل الحنجرة بمطهر خفيف بواسطة الغرغرة . وفي خلال ارتفاع درجة الحرارة يجب اعطاء المصابين سوائل مختلفة للشرب

وأما تدفئة الطفل الزائدة وتغطيته بغطاء أحمر واحلال الظلمة الشديدة في غرفته

فهذا ليس مبنياً على أساس علمي وانما هو مبني على خرافات وعادات قومية لا نصيب لها من النفع والفائدة

ولدى ظهور الضاعفات عند المصابين تجب المبادرة الى معالجتهم دون انتظار اشتداد المرض لان اهمال المرض يعود الى اشتداده وصعوبة معالجته وزيادة عدد الوفيات .

القاهرة الدكتور ف . كلاكوف

شذرات الاخاء

سمكة كالكرة

يصادف بين سكان البحار مخلوقات عجيبة تدهش الناظر بغرابة شكلها ومن بينها نوع من السمك يطلق عليه الصيادون اسم السمكة ـ الكرة ذلك لأنها تشبه كرة القدم التي يلعب بها الأولاد وهذه السمكة الغريبة من فصيلة الاسماك ذوات الاسنان الحادة وهي كثيرة الوجود في المحيطات والمنطقة المعتدلة ولها زعانف حادة كالابر تنتصب عند الاقتضاء كأبر القنفذ للدفاع من هجمات الاسماك الاخرى . وفوق هذا فان سمكة الكرة عند هجوم العدو تنتفخ انتفاخاً شديداً فتصبح في شكلها كالكرة وتعوم على وجه الماء ثم تسبح على بطنها الخالي من الابر فتتقي بابر ظهرها شر العدو

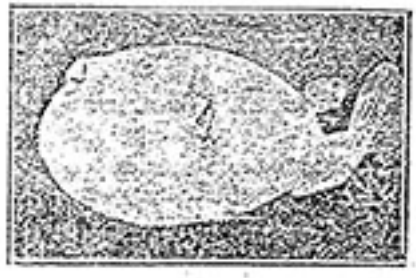

السمكة الكرة من الجانب

وتلبث على هذا الحال حتى تتأكد أن العدو تركها وأصبحت في مأمن من الخطر .

واذا صيدت هذه السمكة وأخرجت من الماء تخرج أصواتاً غريبة مزعجة ثم تنتصب أبرها